

لسان العرب

(زرنق) الزُّرُّرُ نُوْقَانٍ حَائِطَانٍ وَفِي الْمَحْكَمِ مَنَارَتَانِ تَبْدِيئَانِ عَلَى رَأْسِ الْبَيْرِ مِنْ جَانِبَيْهَا فَتُوضَعُ عَلَيْهِمَا الذِّعَامَةُ وَهِيَ خَشْبَةٌ تُعَرِّضُ عَلَيْهِمَا ثُمَّ تَعْلَقُ فِيهَا الْبَكَرَةُ فَيُسْتَقَى بِهَا وَهِيَ الزُّرُّرَانِيْقُ وَقِيلَ هُمَا خَشْبَتَانِ أَوْ بِنَاءٌ أَنْ كَالْمَيْلَيْنِ عَلَى شَفَايِرِ الْبَيْرِ مِنْ طِينٍ أَوْ حِجَارَةٍ وَفِي الصَّحاحِ فَإِنْ كَانَ الزُّرُّرُ نُوْقَانٍ مِنْ خَشْبٍ فَهُمَا دِعَامَتَانِ وَقَالَ الْكَلَابِي إِذَا كَانَ مِنْ خَشْبٍ فَهُمَا الذِّعَامَتَانِ وَالْمُعْتَرِضَةُ عَلَيْهِمَا هِيَ الْعَجَلَةُ وَالغَرَبُ مُعَلَّقٌ بِالْعَجَلَةِ وَقِيلَ الزُّرُّرَانِيْقُ دُعْمُ الْبَيْرِ وَاحِدُهَا زُرُّرُ نُوْقٍ وَحَكَى اللَّحْيَانِيُّ زُرُّرُ نُوْقٍ رَوَاهُ كِرَاعٌ قَالَ وَلَا نَظِيرَ لَهُ إِلَّا بَنُو صَعْفُوقٍ خَوْلٌ بِالْيَمَامَةِ وَقَالَ ابْنُ جَنِيٍّ الزُّرُّرُ نُوْقٌ بَفَتْحِ الزَّاءِ فَعَدُوْلٌ وَهُوَ غَرِيبٌ وَيُقَالُ الزُّرُّرُ نُوْقٌ بَفَتْحِ الزَّيِّ وَضَمِّهَا وَفِي حَدِيثِ عَلِيٍّ لَا أَدَعُ الْحَجَّ وَلَوْ تَزَرَّرُ نَقَتْ أَيْ وَلَوْ خَدَمَتْ زَرَّانِيْقَ الْآبَارِ فَسَقَيْتَ لِأَجْمَعِ نَفَقَةَ الْحَجِّ وَالزُّرُّرُ نُوْقٌ النَّهْرُ الصَّغِيرُ وَرَوَى عَنْ عِكْرَمَةَ أَنَّهَا قِيلَ لَهُ الْجُنُبُ يَنْدُغَمِسُ فِي الزُّرُّرُ نُوْقٍ أَيْ يُجْرِيهِ مِنْ غُسْلِ الْجَنَابَةِ ؟ قَالَ نَعَمْ قَالَ شَمْرُ الزُّرُّرُ نُوْقٌ النَّهْرُ الصَّغِيرُ هُنَا كَأَنَّهُ أَرَادَ السَّاقِيَةَ الَّتِي يَجْرِي فِيهَا الْمَاءُ الَّذِي يُسْتَقَى بِالزُّرُّرُ نُوْقٍ لِأَنَّهُ مِنْ سَبَبِهِ وَالزُّرُّرُ نَقَةٌ الْعَيْنَةُ وَبِهِ فَسَّرَ بَعْضُهُمْ قَوْلَ عَلِيٍّ رِضْوَانًا عَلَيْهِ لَا أَدَعُ الْحَجَّ وَلَوْ تَزَرَّرُ نَقَتْ أَيْ لَوْ أَخَذَتْ الزَّادَ بِالْعَيْنَةِ حَكَى ذَلِكَ الْهَرَوِيُّ فِي الْغَرِيبِينَ وَقِيلَ فِي مَعْنَاهُ لَوْ اسْتَقَيْتَ عَلَى الزُّرُّرُ نُوْقٍ بِالْأُجْرَةِ وَهِيَ الْآلَةُ الَّتِي تَقْدَمُ وَصَفُهَا أَنْفَاءٌ وَقِيلَ مَعْنَاهُ وَلَوْ تَعَيَّنَتِ عَيْنَةُ الزَّادِ وَالرَّاحِلَةُ وَالْعَيْنَةُ أَنْ يَشْتَرِيَ الشَّيْءَ بِأَكْثَرٍ مِنْ ثَمَنِهِ إِلَى أَجَلٍ ثُمَّ يَبِيعُهُ مِنْهُ أَوْ مِنْ غَيْرِهِ بِأَقَلِّ مِمَّا اشْتَرَاهُ كَأَنَّهُ مَعْرَبٌ زَرُّرُ نَهَ أَيْ لَيْسَ الذَّهَبُ مَعِي وَمِنْ هَذَا الْمَعْنَى حَدِيثٌ عَائِشَةَ أَنَّهَا كَانَتْ تَأْخُذُ الزُّرُّرُ نَقَّةً أَيْ الْعَيْنَةَ فَقِيلَ لَهَا تَأْخُذِينَ الزُّرُّرُ نَقَّةً وَعَطَاؤُكَ مِنْ قَيْدَلٍ مَعَاوِيَةَ كُلِّ سَنَةٍ عَشْرَةَ آلَافٍ دِرْهَمٍ ؟ فَقَالَتْ سَمِعْتُ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ يَقُولُ مَنْ كَانَ عَلَيْهِ دَيْنٌ فِي نَيْدَتِهِ أَدَاؤُهُ كَانَ فِي عَوْنٍ فَأَدَّاهُ أَنْ أَخَذَ الشَّيْءَ يَكُونُ مِنْ نَيْدَتِي أَدَاؤُهُ فَأَكُونُ فِي عَوْنٍ وَفِي حَدِيثِ ابْنِ الْمُبَارَكِ لَا بَأْسَ بِالزُّرُّرُ نَقَّةٍ قَالَ اللَّحْيَانِيُّ مَا كَانَ مِنَ الْأَسْمَاءِ عَلَى فُعْلُولٍ فَهُوَ مَضْمُومُ الْأَوَّلِ مِثْلُ بُهْلُولٍ وَقُرُّوْرٍ إِلَّا أَحْرَفًا جَاءَتْ نَوَادِرُ مِنْهَا بِالضَّمِّ وَالْفَتْحِ يُقَالُ لِحَيٍّ مِنْ الْيَمَنِ صَعْفُوقٌ وَصَعْفُوقٌ وَيُقَالُ زَرُّرُ نُوْقٍ وَزُرُّرُ نُوْقٍ لِبِنَاءِ يَنْ عَلَى شَفَايِرِ الْبَيْرِ وَيُقَالُ تَرَكْتَهُمْ فِي بُعْكَوْكَةِ الْقَوْمِ وَبُعْكَوْكَةُ الشَّرِّ وَهُوَ وَسْطُهُ وَيُقَالُ لِلزُّرُّرِيِّ زَرُّرُ نِيْقٍ وَهُمَا دَخِيلَانِ قَالَ الشَّاعِرُ مُعَنَّزُ الْوَجْهِ فِي عِرِّ نَيْدَتِهِ شَمُّ كَأَنَّمَا لَبِطَ نَابَاهُ بِزُرُّرُ نِيْقٍ قَالَ أَبُو الْعَبَّاسِ سَأَلْتُ ابْنَ الْأَعْرَابِيِّ عَنِ الزُّرُّرُ نَقَّةِ فَقَالَ

الزَّرْ نَقَّة الحُسْن التام والزرَّ نَقَّة العينة والزرَّ نَقَّة السَّقْيُ بالزرُّ نوقَـ
والزرَّ نَقَّة الزيادةُ يُقال لا يُزرُّ نِقْكَ أَحَدٌ على فضل زيد بن الأَنباري تَزَرُّ نَقَّ في
الثَّياب إِذا لَيسَها وَأَنشد وَيُصْبِحُ منها اليومَ في ثوبٍ حائضٍ كَثِيرٍ به نَضْحُ
الدِّماءِ مُزَرُّ نَقا الليثُ الزُّ نوقَ طَرَفُ يُسْتَقَى به الماء قال أَبو منصور لم
يعرف الليثُ تفسيرَ الزُّ نوقَ فغيره تَخْمِيناً وَحَدِّساً